

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٢٢ نيسان و ٤ نوار سنة ٨٩١

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ رمضان المبارك سنة ٣٠٨

العثمانية نشر حقيقة معينة وإنما الغاية من وضع أصول تدقيق مندرجات الجرائد قبل النشر لبعض ملاحظات وخصوصاً ما يتعلق بالدقائق السياسية وهذه الأصول وضعت في أوروبا وجرى عليها العمل وهي عين الصواب أما الجرائد العثمانية فلها كل الحرية بنشر الأفعال والأعمال المغايرة للقانون ومنفعة الحكومة السنية والوطن ولو كان الذي صدرت منه تلك الأفعال والأعمال صاحب قدر ومكانة.

وثمرات الفنون تعلن استعدادها لنشر تفصيل كل عمل وفعل يجحف بمنافع الحكومة السنية والحقوق الشخصية ولا نهاب أحدًا بذلك لأن هذه الخدمة من أوليات وظائف صحف الأخبار.

ولا يلزم والحالة هذه أن يأتي يد من الناس إلى إدارة الجريدة ويقول إن المأمور فلان مثلاً عمل كذا ويطلب من إدارة الجريدة أن تبادر إلى نشر الخبر على علته بدون إيضاح البراهين المقنعة المثبتة لصحته وبعبارة أوضح يطلب أن يكون الخبر من عند نفس الجريدة وبدون إسناده إلى رواية. أو أن عمرو يكتب إلى الجريدة رسالة يضمها ما يروق له من التحامل والتشكي ويطلب نشرها مع عدم نسبتها إليه.

ولا يخفى أنه لا يلزم على صاحب الجريدة أن يطلع على حقيقة كل مسألة كما أنه لا يتيسر له ذلك وحالة الجرائد المالية حالتها المعلومة ولذلك لا يجد صاحب الجريدة من الصواب نشر كل خبر يأتيه وخصوصاً إذا كان يمس الأشخاص لمجرد أمور وهمية مبنية على ظنون وأميال شخصية معاً.

ولا يقال أنه بنسبة الخبر إلى رايه يتخلص صاحب الجريدة من المسؤولية أمام القانون كلا لأن صاحب الجريدة يكون مؤاخذاً بجريرة راوي الخبر أدبياً وقانونياً. والخاصة أن إطلاق الحرية للجرائد أي أن تكون غير مسؤولة بما تنشره وتقول قبل أن يرسخ في أفكار العموم مبادي خدمة الحقيقة وشيوع الأخلاق الفاضلة تتطلب هذه الحرية مضررة المصلحة العمومية بما يتخللها من سوء الاستعمال وتمويه الأغراض الشخصية بصورة خدمة المصلحة العمومية ولا يخفى

عائلته التي أحياها بإحسانه أيده الله.

عاد من الأستانة العليّة عزتو عبد الغني أفندي قباني قائم مقام قضاء غزة وهو على أهبة التوجه إلى مركز مأموريته الجديدة.

سافر هذا الصباح إلى الشام في عربية (دالجنس) حضرة سعادتلو الفريق رفعت باشا أمين الصرة الهمايونية

قدم إلى بيروت يوم الأحد «أمس» العالم الفاضل جندي زاده فضيلتو الشيخ سعيد أفندي معاون المدعي العمومي في لواء حماه مأثوفاً فاستقبله أحبابه ومعارفه وهرع الوجهاء للسلام عليه. نحن نترحب بصديقنا العزيز حفظه الله.

في يوم الأحد من الأسبوع الماضي قذفت الأنواء الشديدة التي هبت يومئذ الباخرة الحربية الفرنسية «سنيله» أو «سنغال» إلى البر في مينا يافا وكانت الباخرة المذكورة قادمة من بورسعيد وقد غرزت في الرمل ويقال أن الباخرة المذكورة مدرعة من نوع الكرويت وقيل خشبية وقد ذهب من بيروت البابور العثماني «أركاديا» وكرويت إنكليزي «مالطة» لمعاونتها واشترك بذلك البابور المسكوبي وبابور فرناوي ولم يحصل فائدة وقتئذ وقد استمر العمل حتى تخلصت يوم السبت «أول أمس» ولم يمسه ضرر.

كان يوم الأحد «أمس» ذكرى الفصح عند طائفة الروم الأرثوذكس فتبادل الأهالي زيارات المودة والمحبة فرجوه تعالى أن يديم على جميع العباد أوقات المسرات والهناء ويقصي عاديات الأيام عن الوطن العزيز بطل توفيق حضرة مولانا السلطان الأعظم.

قرأنا في جرائد القطر المصري عن انتشار جريدة جديدة في مصر باسم «صدي الشرق» وقد سمعنا بعض الناس يلهجون بذكرها وأخبرنا عن مفاد مندرجاتها وإنها تعلن أن غايتها خدمة منافع السلطنة السنية العثمانية والحكومة الخديوية الجليلة المصري وأن في جملة أقوالها التكلم على جرائد بيروت من جهة تدققها قبل النشر ولذلك وجدنا من اللاضرورة إيضاح ما يأتي: إن الحكومة السنية لا تمنع الجرائد

الفنون» من حضرات مشتركيها وقرائنها الكرام السماح بعدم ظهورها في الأسبوع القادم بمناسبة عيد الفطر السعيد وتبادر من الآن بالابتهاال إلى الله تعالى أن يعيد أمثال أمثاله على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بدوام الإجلال والعز والإقبال بجاه طه ويس.

وأن يعيده بالصحة والعافية وعوائد الإحسان والبركات على جميع إخواننا الموحدين وأن يمنّ سبحانه على جميع العباد بدوام السرور والهناء.

اتصل بنا من أخبار دار السعادة العليّة أن أوراق طلب امتياز التراموي البخاري من بيروت إلى الشام قد تقدمت إلى الأعتاب الشاهانية السنية بعد إتمام معاملتها وأملنا أن تتال بلدتنا أمانيتها من إحسان حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله.

قرأنا بمزيد السرور في الجرائد التركية صدور إرادة حضرة مولانا الخليفة الأعظم بوضع أصول لتحليل الضباط وأفراد العساكر الشاهانية اليمين بصورة رسمية اعتباراً من هذه السنة المباركة على خدمة الدين والدولة وحضرة ولي النعم مولانا السلطان الأعظم صاحب الأمر المطلق مع المحافظة على شأن العسكرية الجليلة وسيجري تحليل الضباط الذين يخرجون من المكاتب بمعرفة باب المشيخة الإسلامية العليا أما الضباط الذين يترقون من الأليات فيجري تحليلهم بمعرفة أمام كل طابور بحضور القومندان والضباط.

«وذلك من أجل تنظيمات العسكرية ونحن نرجو اتخاذ هذه الأصول بحق مأموري الملكية أيضاً إتماماً للفائدة والإصلاح والله الموفق ويحفظ مولانا الخليفة الأعظم».

بلغنا أنه جرى الانتخاب في مركز قضاء صيدا وصدر أمر حضرة ملجأ الولاية الجليلة بتعيين محيي الدين أفندي الجوهري وعبد الله أفندي نقاش لمجلس الإدارة ودرويش بك الحسين وموسى أفندي حديد للمحكمة البدائية. بلغنا من أخبار الأستانة العليّة أنه عين لرفعتلو الأمير محمد سعيد بك الشهابي قائم مقام قضاء صفد أسبق بمناسبة مرضه راتباً تقاعدياً قدره ثمانمائة وخمسة وسبعون قرشاً شهرياً ونحن نشكر المرحام السنية باسم

(بيروت في ٢٥ رمضان المبارك)

«مقتبسات عن جرائد دار السعادة»

ذهب حضرة مولانا الخليفة الأعظم يوم الجمعة بالموكب الهمايوني إلى جامع ----- -- وبعد أداء الصلاة عاد أيده الله تعالى بالمهابة والإجلال إلى قصر يلديز السلطاني.

✽

في يوم الاثنين «١١ رمضان» ذهب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بعد الساعة العاشرة إلى تكية الشاذلية التي هي من جملة مؤسسات عظمت الخيرية وبعد استماع درس الحديث الشريف وتناول طعام الإفطار عاد إلى القصر الهمايوني بكمال الشوكة والإقبال نحو الساعة الواحدة. وقد قام أهل الجوار بتزيين منازلهم بالأنوار إيفاء بالولاء والإخلاص.

توجيهات

«رتبة» - وجهت الرتبة الثانية إلى عزتلو تريد زاده محمد أفندي من أعيان قضاء عشاق مكافأة لقيامه بخدمة ضريح ساكن الجنان حضرة الغازي أرطغرل الكائن في سكود.

«نشان» - أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية إلى حضرة سعادتلو عارف بك أفندي الكاتب الأول برفاقه حضرة دولتلو أحمد مختار باشا المرخص فوق العادة في مصر مكافأة لمساعدته المشهودة وإقامته على إيفاء وظيفته.

✽✽

- تعدلت الصورة المعول عليها في نظارة النافعة الجليلة التي يبني على أحكامها لائحة المقاوله وشروط الامتياز بين النظارة المشار إليها وأصحاب الامتيازات وبعد تدقيق التعديلات المقترضة بمجلس شورى الدولة صدرت الإرادة السنية باتخاذ الصورة الجديدة دستور العمل.

- يروى أن خط الطريق الحديدي بين يافا والقدس الشريف يتم بعد خمسة عشر شهراً.

- عين حضرة سعادتلو حسين حلمي أفندي مكتوبي ولاية سورية سابقاً مأموراً لتحقيق وتسوية بعض الخصوصيات في الأملاك السنية الكائنة في ولاية قونية.

أخبار الولايات

«بيروت» - تستمخ جريدتنا «ثمرات

ما بذلك من التعمية والتشويش وأفضل خطة للجراند العثمانية في الوقت الحاضر التزام تقرير الحقائق الممكن إثباتها وإمسك القلم عن الإطراء والمدح لغير موجب صحيح لا يعترض عليه الوجدان ولا يعلم نقضه. وبالختام نقدم لجريدة «صدى الشرق» التبريك ولا بد أن تعتمد التروي وتدقق بالأدلة والإيضاحات التي تثبت مضمون الأخبار التي تنشرها إذا كان غرضها حقيقة خدمة منافع السلطنة السنية والحكومة الخديوية المصرية ونرجو لها النجاح بهذا المشروع.

قدم بلدتنا من مدة العالم الفاضل نابغة شعراء الحجاز حضرة الشيخ عثمان راضي أفندي المدرس بالحرم المكي الشريف وهو نجل خاتمة المحدثين العلامة الشيخ محمد أفندي الأريزي رحمه الله وقد كان الموما إليه موضوع احترام أهل العلم والوجهاء في بيروت وقد اطلعنا على بعض قصائده الغراء وعلى تأليفه المدعو «اللألي الحميدية في الأنواع البديعية» جمع فيه من المطالب أغزرها وأجلها فائدة مع تحقيق المقاصد وتحريرها وقد جعله باسم حضرة مولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان الأعظم خدمة لصدته الشاهانية ملتصقاً بذلك حسن القبول والشيخ الموما إليه على أهبه زيارة دار السعادة العلية أناله الله مناه وأعادته إلى أهله مسروراً.

«متصرف نجد سابقاً» قرأنا في جريدة «بصرة» عن تغراف من شهيندر الدولة العلية في كراحي أن عاكف باشا الفريق متصرف نجد سابقاً قد أتم أنفاسه المعدودة في بندر كراحي في أثناء سفره من البصرة إلى دار السعادة العلية بطريق بومباي رحمة الله تعالى عليه رحمة واسعة. والموما إليه من قدماء الأمراء العسكرية وعهد إليه غير مرة بقمندانية موقع بيروت العسكري وعلمنا من أحواله وحسن مزايه ما يستدعي مزيد الأسف على فقدته رحمه الله وأسكنه فسيح الجنان.

نعت إلينا أخبار الشام وفاة العالم الفاضل الكامل سليل بيت العلم والمجد الشيخ عمر أفندي العطار فأسفنا على فقدته لما كان عليه من إفادة الناس والاشتغال بنشر العلم فسناله تعالى أن يتعمده برحمته ورضوانه ويهب عائلته الكريمة العمر الطويل والأجر الجزيل.

ظهر الجراد في بعض أنحاء ولايتي سورية وبيروت وأخذ مأمورو الحكومة والأهالي في المحلات المذكورة بإتلافه.

«مصر» - جاء في أخبار مصر أنه عين لرياسة جميع البوليس في القطر المصري كتشنر باشا وهو من ضباط الإنكليز وقد كثرت الأقوال فيما تكون اختصاصات وظيفته الجديدة وعلى كل فإننا نؤمل وضع حدٍ لتعيين المأمورين من الإنكليز وانتخاب أهل اللياقة والافتقار من أبناء البلاد.

ومنها - أمرت الحكومة الخديوية بإقفال جميع محلات لعب القمار وذكر أنه جرى ذلك فعلاً وأمل البعض في الإسكندرية إبطال ومنع الاقتراع «يانصيب» من المخازن لأن ذلك نوع من أنواع المقامرة.

ثبت أن غرة رمضان في مصر كانت يوم الخميس لا يوم الجمعة وقد كتب حضرة سماحتو جمال الدين أفندي قاضي قضاة الديار المصرية إلى سعادتو محافظ مصر لإعلان ذلك للعموم. تقرر إيجاد قلم في إدارة البوليس باسم قلم العربان وتعيين شفر بك لرياسة هذا القلم من انضمام رياسة البوليس السري إليه أيضاً وذلك من التدابير المستحدثة.

حمص في ٢٧ رمضان سنة ٣٠٨

وردت إلينا الرسالة الآتية فنشرنا منها ما يأتي:

بينما كان الشيخ عباس غيث أحد المجاذيب نائماً في جامع بني القاسمي بعد صلاة الفجر ترقب نعسان حاويك فرصة خلو المسجد من الناس وهجم على الشيخ فأخذ كيساً من جيبه فبالحال توجه الشيخ عباس إلى عزتو قائم مقام القضاء وأعرض لحضرته القضية وأن الذي سلبه الدراهم نعسان المذكور وادعى أن المبلغ الذي سرق له ما ينوف عن ستين ألف غرش فاستغربت الناس وجود مقدار هذه النقديّة مع رجل مجنوب يتعاطى الشحاذة من أيدي الخلق فما كان من القائم مقام الموما إليه إلا أنه بالحال استحضر البوليس وأمرهم بجلب المظنون عليه وأخذته تحت النظارة وأمر البوليس ومختار المحلة بالتوجه لدار المظنون عليه والتفتيش وبالصدفة رفع البوليس حصيرة في بيت المظنون عليه فوجد حفرة رشت بماء فأزال التراب عنها وإذا بالكيس المدعى به فأحضره لهيئة مجلس الإدارة وكنت ممن حضر حين فتحه فإذا به ثلاثمائة وإحدى وأربعون ليرة ونصف متنوعة فأمر القائم مقام بتسليم المبلغ المرقوم لأمين صندوق القضاء أمانة ليوم إنهاء المحاكمة ومن العجيب إن الشيخ عباس توفي إلى دار البقاء تاركاً الكيس لحين ظهور ورثته أما بنفس حمص فلم يوجد له وارث إلا أنه وجد في قرية الرستن أولاد أخت للشيخ المذكور فأتوا ومختار الرستن لإثبات نسبهم وتسليمهم ما أحله الله لهم فأقاموا المختار المذكور وكيلاً عنهم بالمحاكمة الشرعية فعندها حاول فضيلة النائب بالدعوى وبعد الأخذ والرد اتفق هو والمختار أن يكون من جملة الورثة وأثبت بالحال النسب وأعطاهم إعلماً بذلك ونفذه بتسليم الليرات حالاً قبل أن تصير محاكمة المظنون عليه الجزائية وتثبت الحقوق العمومية ثم الشخصية فبلغ حضرة صاحب السعادة متصرف اللواء خبر هذه المسألة فبادر حفظه الله تعالى بلسان البرق لحضرة وكيل قائم مقام القضاء عزتو إسماعيل بك قائم مقام أركان الحرب ومأمور الجفلك الهمايوني بحمص بعدم إعطاء الدراهم لأحد لحين إجراء المحاكمة النظامية وتحقيق ثبوت النسب فاستجلب المختار وطلب منه الليرات فحاول فأمر بتوقيفه فأعطى كفيلاً بأن يسلم الدراهم وثاني يوم حضر لهيئة مجلس إدارة القضاء وأحضر الدراهم فوجدت ناقصة خمسين ليرة فسئل عنها فحاول فألح حضرة الوكيل الموما إليه باسترداد الباقي فلم يسع المختار إلا أن أقر بحضرة الهيئة أن الخمسين ليرة باقية مع فضيلة النائب وحينئذ غاب المختار وأحضرها وإذا برائحة المسك عبقّت من الليرات فإنني بلسان حال العدالة أقدم الشكر لسعادة المتصرف المشار إليه

ولحضرة الوكيل وهيئة مجلس الإدارة على استحصال الخمسين ليرة بعد أن دخلت بخزينة المسك مسترحماً من حضرة دولتو ملجاً ولاية سورية الجليلة بتحقيق هذه الحادثة لأن هذه المسألة تستلقت دقة النظر حرصاً على حقوق العباد.

يحيى سعيد الأتاسي

عيد الولادة الهمايوني

في بندر كراحي

جاءنا صحيفة «أخبار معاون» وهي نشرة إخبارية تصدر في كراحي من أعمال حكومة الهند الإنكليزية وقد استوعبت هذه النشرة ستة أوجه منها ذكر ما كان ليلة عيد ولادة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بين منظوم ومنثور بالعربية والفارسية ونحن نذكر الآن عن «أخبار معاون» ما يأتي ملخصاً قالت اجتمع ليلة تذكّر ولادة حضرة مولانا صاحب مقام الخلافة السلطان عبد الحميد خان الأعظم في منزل الأجداد بهادر عزتو حسن علي بك شهيندر الدولة العلية العثمانية في كراحي حضرات الأمراء الأعيان والعلماء الكرام وحفظة القرآن العظيم وغيرهم من ذوي المكانة وكان المنزل بأحسن زينة وأبهج رونق وبعد مبادلة التبريك والدعاء بدوام شوكة واقتدار الخليفة الأعظم وتأيد السلطنة السنية العثمانية وتلاوة الآيات الشريفة تقدمت لهم الأظعمة النفيسة على نغمات الألحان المطربة فعم السرور وصفحت الصدور بتجليات الحبور ثم عادوا إلى مجلس الأُنس على أحسن حال يذكرون ما نال الأمة الإسلامية من بركات أفكار حضرة الخليفة الأعظم من الترقيات والنجاح حتى تحتم على جميع بلاد المسلمين القيام بمعدات السرور بمثل هذا الموسم السعيد ثم تلت الخطب والقصائد وكلها تنطق بالشكر والدعاء لحضرة إمام المسلمين الخليفة الأعظم.

وكان في جملة الخطب خطاب لجناب الشهيندر الموما إليه أعرب به عن صدق إخلاصه وعبوديته لحضرة أمير المؤمنين أيده الله.

وكنا نود أن نأتي على زيادة إيضاح بذلك لكن اكتفينا بالإشارة إلى ما كان من الإتهاج والسرور وإعلان الإحساسات المليّة.

المعلمين والدولة والوطن

لقد رأينا بالاختبار والملاحظة شدة احتياجنا إلى ما يوحد مشاربنا ويؤلف مبادئنا ويضم كلمتنا ويجمع أفرادنا قلباً وقالباً تحت راية الطاعة الخالصة للدولة وفي دائرة المحبة الصادقة للوطن وقد تنبهنا إلى هذا الأمر عقيب شعورنا بالأضرار التي ألمت بنا فكان منشأها عدم امتلاكنا هذه المعدات الأدبية فلم نقو على دفع أفات نجاحنا وتقدمنا ولكن شكرًا لله تعالى الذي بطل التوقيفات الشاهانية قضى بانتشالنا من وهدة الانحطاط على أنه مهما يكن من الموانع التي تحول دون تحقيق أماني اتحادنا في الوقت الحاضر على رغم الوسائط المبذولة والعناية المأخوذة فرجاؤنا وطيد بإذن الله تعالى أن هذه الموانع تصيح في المستقبل هباءً منثورًا ولا يلقى منها أولادنا في أيامهم أثرًا مذكورًا وهذا الرجاء الوطيد نعلقه بمزيد الفرح على ما يبذل الآن لأولادنا من وسائل التدريب فيدوسون هام تلك الموانع تحت أقدام الاتحاد والاتفاق ويرمون

عن قسي المحبة والإلفة سهامًا في أكباد البغض والشقاق ولقد تفضلت صحيفة الثمرات الغراء بالإشارة إلى أهم ما ينبغي تنشئة أولادنا عليه ألا وهو تعليمهم جغرافية بلادنا العثمانية وتاريخها وسبق لنا إذ ذاك كلام على إصابة هذه الإشارة كبد الغرض ووقوعها موقع الصواب من الغاية ولكنني أزيد هنا على كل الوسائط المنظور في تعميمها لأولادنا واسطة أخرى لا أظنها دون غيرها من الأهمية والوفاء بالمراد وهي أنه ينبغي على المعلمين أن يوجهوا نحو الأولاد من هذا القبيل عناية لا تقل عن عنايتهم بهم من حيث العلوم والآداب ولسنا نكلفهم في هذا الأمر شيئاً عسيرًا ولا نلقي عليهم وهماً كبيراً بل نتقدم إليهم من باب التذكير أن لا يزدروا بهذا الأمر الخطير ورجاؤنا أنهم يجيبون طلبنا ولا سيما إذا كانوا هم أنفسهم مما يغارون غيرتنا ويتولون بعين الإخلاص جهة غايتنا فيكثرون ما وسعتهم المقدره من مداومتهم التحدث أمام التلاميذ بضرورة محبة الدولة والوطن والاستعداد من الآن للتجنّد في طاعتها وخدمة كل ما يعود على الدولة والبلاد بالخير والإسعاد. هذا ولكل معلم يضع هذا الشيء نصب عينيه كلام طويل تتسع شعثه لديه وموضوع من قوة دولتنا وعظمتها ومحبتها لرعيته ورغبتها الشديدة في خيرنا وإصلاحنا بيني الحث والتحريض عليه والله يلهمنا إلى فعل كل ما فيه إعلاء شأن الوطن المحبوب وإخلاص الطاعة لدولتنا العلية المفتداة بالأرواح والقلوب.

المعلمين والحاجة إليهم

رأينا فيما سبق معنا أن مستقبل بلادنا موقوف على مستقبل أولادنا ومستقبل أولادنا في أيدي معلمي مدارسنا ولذا كان من الضروري على المعلمين أن يكونوا في الصفات التي تقدم بيانها حتى يقدر الأولاد أن ينتفعوا بعلومهم وأعمالهم ويخرجوا إلى العالم مقتفين آثارهم ناسجين على منوالهم فنسأل هل في بلادنا كفايتها من معلمين كهؤلاء أليست في حاجة شديدة إلى كثيرين من المعلمين الذين يتخذون لهم هذه الصفات المتقدمة شعارًا ولا يحيدون عن هذا المسلك يمينًا ولا يسارًا.

أما أنا فمع أنني أدعو للوطن المحبوب بأن يكون فيه كثيرون من المعلمين الذين هم على هذا الأسلوب لا أزال معتقدًا بشدة افتقارها إلى كثيرين من الرجال الذين يظهر فيهم الامتحان صلابة العصا ورزانة الحصى ويرينا منهم الاختيار خير مؤدبين لأولاد يربونهم على الإلفة والاتحاد ويعدونهم لكل ما فيه خير البلاد فرجاؤنا من أولياء أمورنا أن يرمقوا ملاحظتنا هذه بعين الاستبصار ويسدوا حاجة مدارسنا من هذا القبيل رفقًا بالأولاد ورحمة بالصغار.

المعلمين والرؤساء والآباء

يتضح لنا مما تقدم أن على معلمي المدارس ووظائف متنوعة لا يتحقق نجاح الأولاد بدون إتمامها ولكن للمعلمين أيضًا على رؤساء المدارس والوالدين أشياء كثيرة

لا يحسن بنا غض النظر عنها وأهمها أنهم يتوقعون منا فوق تقديرنا خدمتهم السامية حق قدرها من الشكر والاعتبار أن لا نبخل عليهم بالمال ولا نحوجهم إلى ما يرون عنده التعليم إلى الفقر طريقًا فيفقدونه من حالق وإلا عاشوا فيه «وهم خير خلق الله» دون خلق الله ذلًا وفقرًا وضييقًا.

إذًا لنسرع أولًا إلى النظر في ما للمعلمين علينا من الحقوق فنوفيناها وبعد ذلك نعود نسألهم القيام بما لنا عليهم من المطالب الأتفة الذكر وإلا فمن المحال نحاول سجنهم في بيوت العلم آناء الليل وأطراف النهار وحثهم على القيام بوظائف من دونها رفع الأثقال وجرّ القطار ونحن نبخل عليهم بالدرهم والدينار. نسأل الله الهداية إلى ما فيه إصلاح الحال وتحقيق الآمال وعليه وحده الاتكال.

أسعد داغر

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٢ - طلب اللورد سالسبوروي من حكومة البرتوغال إيضاحًا عما ارتكبه رجاله وابتظر الجواب منها قبل أن يبيت رأيًا فيما سيجريه من الأعمال.

وقالت التيمس أن حالة البرتوغال السياسية في مركز حرج وأن حياة الرعايا الإنكليز غير مضمونة حتى إذا حدثت ثورة لا يمكن الاعتماد فيها على حماية الحكومة البرتوغالية لهم.

دبلين - اعترف المستر روموند في جمعية عقدتها العصبة الوطنية هنا بأن خطة العصبة الإيرلندية قد أخفقت لعدم وجود ما يلزمها من النقود.

دربن - أقر المستر ويلفبي بأنه قد كان على السفينة التي حملت تجريدته كمية قليلة من الأسلحة.

هاج أهالي رأس الرجاء الصالح عندما بلغهم بأن خمسة آلاف من أهلي البويرس قد نظموا حملة للحف على ماشونالاند فأرسل الحاكم تلغرافًا إلى المستر كروجر يقول فيه أن حكومة الملكة تعتبر هذه الحملة بمثابة عمل عدائي فأجابته المستر المذكور بأنه قد أوقف الحملة واستدعى إليه الذين قاموا بتنظيمها.

لندرا - قالت التيمس في مقالة افتتاحية أنه توجد أسباب يخشى على حياة الرعايا الإنكليز وأرزاقهم الثمينة وذلك من هياج الرعاع البرتغاليين ولا سيما الذين هم في الجهات الشمالية من البلاد حيث استحكمت عرى الاضطراب والتعلق.

لندرا في ٢٣ - أكدت حكومة إيطاليا في جوابها على لائحة اللورد سالسبوروي أن المرور في نهر بنغوي مطلق للجميع ثم صرّحت بأنها أرسلت الأوامر المطلوبة بهذا الشأن إلى رجالها في بيررا.

قال اللورد سالسبوروي أنه لما كان تصرف المأمورين المحليين والبرتوغاليين لا ينطبق دومًا على ما تؤكد به حكومة لسبون فستذهب ثلاث سفن مدرعة بلا إهمال إلى نهر بنغوي ويؤمل أن يتعين بها ضابط بحري بوظيفة وكيل قنصلاتو في بنغوي وسيحفظ مسألة التعويض عن هذه الحادثة إلى حين ترد جميع التقارير بشأنها.

طرح المستر غوشن الميزانية أمام مجلس العموم وهي تشف عن زيادة الإيرادات نحوًا من ١٨٨٠٠٠٠٠ وأن دين الحكومة قد تخفض

بمبلغ ٦٥٠٠٠٠٠٠ ليرة وقد بنى تلك الزيادة على استمرار تقدم البلاد ونجاحها ثم قدر زيادة الإيرادات للسنة الجارية بمبلغ ١٢٥٠٠٠٠٠ وسيستخدم مليون من الزيادة التي قدرها مليونان في سبيل حرية التعليم و ٥٠٠٠٠٠ لبناء ثكنات والباقي لسحب النقود الذهبية الخفيفة.

رومة - حصل انفجار عظيم في مستودع البارود على مسافة ميلين من المدينة تسبب عنه ضرر عظيم وتكسر به زجاج نوافذ الفاتيكان وبيعة بطرس وقتل به أربعة أشخاص وجرح ٢٠٠ شخص.

باريز - تسوى الخلاف الذي نشأ بين حكومتي إنكلترا والبرتوغال بشأن الحادثة التي جرت على نهر بنغوي.

لندرا في ٢٤ - اتفق الأحرار على أن الميزانية تستدعي انحلال البرلمان في وقت قصير وأن حرية التعليم ستكون موضوع الانتخابات العتيدة. وقد تأسفت الستندارد من تخصيص مليون ليرة لحرية التعليم.

برلين - توفي الكونت دي مولتك فجأة على أثر مرض في القلب.

لندرا - يظن أن البرتوغال قد أذعنت لما ورد في بلاغ اللورد سالسبوروي النهائي. أما حالة البرتوغال الداخلية فحرجة ويخشى من حدوث خلل واضطراب في داخلها.

لندرا - لا صحة لما شاع من أن الحكومة الفرنسية والملك منليك أبرما بينهما وفاقًا تجاريًا ودنيًا.

ليما في ٢٥ - دخل التوربيل تحت الدارعة بلانكادا من أسطول الثائرين فنسفها ومات من جراء ذلك ٢٠٠ شخص.

برلين - أثبتت جرائد ألمانيا على اختلاف النزعة فقد المارشال مولتك وأملت بأن يبقى روحه في الجيش وسيحتفل بمأتمه في يوم الثلاثاء المقبل.

باريز - تعين الكونت دوبيني رئيسًا للجنة الدانوب بدلًا من المريكيز دي روفرسو.

بترسبرج - توفي الفرانديك نيقولا عم القيصر.

برلين في ٢٦ - أنفذ الإمبراطور غليوم إلى عائلة المارشال مولتك تلغرافًا يقول فيه أن فقده خطب كبير من فقد فرقة من الجيش.

باريز - وضعت الجرائد هنا في وفاة المارشال مولتك مقالات شديدة اللهجة.

إن الخواطر في فرنسا قائمة قاعدة ضد ما ارتأته لجنة مجلس النواب بشأن التطرف في التحفظات الجمركية. وقد عقدت اللجان التجارية في باريز جلسات متعددة وطلبت العود إلى المعاهدات التجارية السابقة.

دربان - أصدر الرئيس كروجر أمرًا يقضي فيه على البويرس بعدم الاشتراك في مسألة الحملة ثم يطلب من المأمورين أن يبذلوا قصارى الجهد في إحباط مساعي القائمين بها.

أرسلت جميع الجنود الأوروبيين في موزمبيق إلى بيررا.

لندرا في ٢٧ - يرجح أن الحالة الحاضرة بين إنكلترا والبرتوغال ستتمدد إلى شهر آخر. ليما - أغرق الثائرين الشيليين المدعو هوسكار بتوريل وضع من تحته نفسه.

لندرا - قال السير فرغوسن في مجلس العموم أن الحكومة تتروى الآن في عرض اقتراحات مضادة لاقتراحات البرتوغال. ندد السير فرنون هاركور في الميزانية

ولكنه وافق مبدئيًا على حرية التعليم. ورد من قنصل إنكلترا في لاغوا تلغراف يقول فيه إن اثنين من مأموري الشركة الإنكليزية قد ضربا ضربًا مبرحًا وجرح أحدهما جرحًا في بطنه وألقي على الأرض لا يعي على شيء ثم يقول إن البرتوغاليين هم الذين ضربوهما وأن حياة الإنكليز هناك في خطر.

اختلفت الروايات الواردة من شيلي وينكر بعضهم غرق السفينة هوسكار.

باريز - بدأ مجلس النواب في المداولة بالتعريفات الجمركية الجديدة.

انفصل الموسيو لابلولي عن سفارة فرنسا في الروسية لأسباب عائلية.

برلين - لا تزال الأزمة ضاربة أطناها في مناجم وستفالي ويخشى من أنها تمتد إلى ساكس وسليبيريا والهياج شديد الوطأة بين الرؤساء والفعلة.

برلين في ٢٨ - نقلت جثة المارشال مولتك من دائرة عموم أركان الحرب إلى المحطة حيث تؤخذ غدًا إلى كريسو التي هي ملك الفقيد وقد شيعت جنازته بموكب عسكري حافل ومشى فيها الإمبراطور وملك ساكس وجميع الأمراء أما البرنس بسمارك فلم يكن حاضرًا فيها.

كلكوتا - وصلت الفرق الثلاث الإنكليزية إلى منيبور فوجدت المدينة خالية من السكان والمخازن مهذومة ورؤوس هنتن ورفاقته معلقة على باب السراي.

واشنطن - رفضت الصين قبول المستر بلار بوظيفة وزير مفوض بالنظر إلى خطابه الشديدة التي ألقاها في السيناتو ضد الصينيين.

لندرا - سافرت الملكة من جراس. انتشرت النزلة الوافدة هنا في الهيئة التي كانت لها في السنة الماضية.

باريز - غرقت الدارعة الفرنسية سنغالي في ميناء يافا أما ملاحوها فقد نجوا.

سافرت الملكة فكتوريا من «كان» مسرورة من إقامتها فيها.

جغرافية أفريقيا العمومية

قرأنا في جريدة «ترجمان حقيقت» المعتمدة اقتباسًا عن بعض الصحف الفرنسية عن كتابة من بروكسل أن الجمعية الجغرافية فيها ستتقدم إلى الدول ذوات العلاقة في أفريقيا أن ينبئن بعضهم البعض الآخر بالاكشافات الجغرافية التي تجريها كل منهن في الأماكن الداخلة تحت حوزتها وسلطتها في البلاد الأفريقية وهذا الالتماس من حيث الاكتشافات الموما إليها مهم جدًا كما لا يخفى.

ومن المعلوم أنه في أوائل هذا العصر قد أحاط الناس علمًا بسواحل البلاد الأفريقية الواسعة إلا أن داخليتها ما برحت مجهولة الأحوال ومن ذلك الزمن قد عرفت تلك البلاد كما ينبغي بواسطة السياحات التي تحمل أعباءها السواح كما أن اقتسام أفريقيا الأخير قد ساعد على توسيع دائرة هذه المعرفة مساعدة كبرى غير أن العلم بأحوال البلاد الأفريقية بدرجة معرفة أحوال سائر القطع المعمورة لا يزال محتاجًا إلى كثير من المساعي إذ أن الحالة الحاضرة بالنظر إلى الدرجة المطلوبة من الوقوف التام على سائر ما هناك من الأحوال تحسب المعرفة الحاضرة ناقصة ولا فرق بينهما وبين

الجهالة.

وقد جاء في الكتابة المذكورة ما معناه أن القسم الذي أصاب لكل دولة في القسمة الأخيرة الداخل بدائرة نفوذها قد ظل لدى هذه الدولة مجهولًا فمن الآن وصاعدًا إذا كانت الاكتشافات وسائر الأمور النافعة التي تجريها كل دولة من الدول تطرح وتجتمع تحت أنظار الجغرافيين الواقفين على دقائق هذا الفن فحينئذ يمكن عمل خريطة مكملة عن قطعة أفريقيا.

وبهذه المناسبة بحث المراسل بقابلية أفريقيا لل عمران ثم قال ما مؤداه: إن أكثر الفيافي الموجودة في تلك القطعة والأماكن التي يظن أنها غير قابلة لل عمران إنما هي قابلة للمعمورية بتمامها حتى أن الجهات التي لا ماء فيها يمكن أن تحفر فيها الآبار كما تبين ذلك من التحقيقات الجديدة فبناءً على ذلك نرى أن الدول التي تعهدت باستعمار البلاد الأفريقية إذا كانت مقتدرة على صرف الهمم التي تتطلبها الأحوال فلا شبهة ولا ريب أن تكون المستعمرات الأفريقية واسطة لمناظرة أميرقا ثم إن المعادن والنباتات الموجودة في أفريقيا يمكن أن تصل إلى درجة تزيد في رفاهية وغطاة عموم النوع البشري لأن الحكمة الربانية قد حفظت هذه القطعة الواسعة المنبثة في زوايا الإهمال والجهالة على سبيل الاحتياط إلى زمن مخصوص كهذا الزمن الذي ازدادت به احتياجات النوع البشري عمومًا.

ولا جرم أنه إذا حصل التفكير بجسامة هذه القطعة التي تبلغ ثلاثة أمثال المعمور في أوروبا ثبت أن الفائدة التي تستفيدها أخيرًا جميع الدول والملل التي لها مستعمرات فيها لا حد لها ولا نهاية لها على الإطلاق ولما كنا نحن العثمانيين ممن لهم حصة جسيمة في بلاد أفريقيا كان من الضروري علينا بهذه المناسبة أن تفكر مليًا في هذا الأمر اهـ.

«ونحن نقول يا حبذا لو كان يتألف من أهل الفضل والمعارف شركات تعضدهم أهل الثروة ليقوموا بالمشروعات النافعة المفيدة معنًى ومادة تعود على السلطنة السنينة والتجارة العثمانية ولعلنا نتمتع بذلك بظل رب الإصلاح ومفيض الترقى والنجاح مجدد بنيان الدولة ومعيد شباب الأمة حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله تعالى».

إيطاليا وإنكلترا

نشرت التيمس عن رسالة من رومة أن السنيور دي روديني رئيس وزارة إيطاليا قال في أثناء مباحثته مع أحد رجال السياسة الإيطاليين بشأن التحالف الثلاثي وعلاقات إيطاليا مع إنكلترا أن تجديد التحالف أو عدمه في الدرجة الثانية من المسائل لا سيما فيما يتعلق بإيطاليا وأن أفكاره بذلك تتعلق بحالة أوروبا العمومية التي يمكن تغييرها من يوم إلى آخر وقد رأى أن مصلحة إيطاليا لا تقوم بالتحالف الثلاثي بل بالاتفاق الدائم مع إنكلترا وينبغي أن تكون الدولتان واحدة في جميع الأحوال وأن سياسة التحالف انطبقت كثيرًا على مصلحة إنكلترا وأن هذه لم تنضم إلى الوفاق المبرم في سنة ١٨٨٢ وفي سنة ٨٧

المتجدد وهو لا يظن أن في الإمكان حدوث الحرب بين الروسية وفرنسا ضد ألمانيا وأستراليا. ثم قال وينبغي على إيطاليا إذا نشأت حرب أن تكون مع إنكلترا وبالتالي مع ألمانيا وأستراليا سواء وجد التحالف الثلاثي أو لم يوجد أما إذا بقيت الروسية ملازمة على الحيادة وعدم المداخلة في المسائل التي تهم بقية دول أوروبا فتقوم إيطاليا بمقتضى معاهدة سنة ٨٢ وإذا افتتحت أستراليا الحرب على الروسية أو ألمانيا على فرنسا تلتزم الحيادة.

وقد اعتقد هذا الوزير أن فرنسا بالرغم من استعداداتها الحربية لا تقوم وحدها بحرب عدوانية وأن التحالف الثلاثي يكون الوسيلة العظمى لتأييد السلام أما إذا حلّ هذا التحالف ينبغي العود إلى إبرام تحالف آخر وقد ارتأى ضرورة اتحاد إيطاليا وإنكلترا وأنه إذا حكمت إنكلترا بعدم موافقة دخول إيطاليا في التحالف ينبغي على حكومته أن تتخذ جانب الهدوء ولا تسير إلا بعد التعقل والتروي وهذا ما دعاه إلى أن يبرم الاتفاق الأخير مع إنكلترا بشأن نفوذ كل منهما مع الحبشة ويقبل بما طلبته بخصوص كسلا والاعتراف بسيادة الحكومة المصرية عليها.

حادثة منيبور

ذكرنا في الأعداد الماضية من جريدتنا ما جرى للإنكليز في هذه الموقعة من الفشل ووعدا بإثبات ما نصل إليه بهذا الخصوص. وفي التيمس إن رجلاً وطنياً روى أن الثائرين في منيبور أخذوا المستر كونتن المراقب الإنكليزي مع اثنين من الضباط إلى وصي الملك فأمر بقتلهم في سوق كوكي أما المستر كونتن فقد قتل بضربة فاس قطعت رأسه وأما الضابطان فقد قتل بالحراب وألقيت الجثث الثلاث للكلاب وقد جرى مثل ذلك لوكيل إنكلترا السياسي وضابطين من رجالها وألقيت جثثهم للكلاب بعد أن قطعوا إرباً وهكذا فعل أيضاً في اثنين من الضباط وقتل شرقتل ولما بلغ الحكومة ذلك وضعت ثمناً لرأس الوصي المتقدم ذكره وغيره من الزعماء وروي عن الحملة التي ثارت لأخذ الثأر أنها فازت على الثائرين وقتلت عدداً منهم واستولت على بعض المعازل ولكنها لم تلبث إلى أن نكصت على عقبها.

وقد قيل بأن المسألة ناشئة عن تعصب ديني ثم عن رغبة الأهالي في مقاومة إنكلترا لإفنتهم من أحكامها.

وقد جاء في رواية جرائد ألمانيا عند تكلمها عن تجديد عقد الاتحاد الثلاثي أن السنيور روديني أقنع اللورد سالسبورى بإدخال إنكلترا ضمن الاتحاد وأن إمضاء معاهدة الاتحاد الرباعي وشيك الحصول.

نساء المجوس

والعوائد الوحشية الظالمة

نشر الموسيو «أوكوست وافرري» أحد الكتيبة المشهورين في فرنسا فصلاً في جريدة رابل تحت هذا العنوان فعرّبناه بمعناه عن جريدة ترجمان حقيقت.

إن المدعوة ميس الوان من فتيات الإنكليز قد ذهبت إلى بلاد الهند بطريق باريز وعلما أن غايتها من هذه الرحلة التي تكلفها نفقات طائلة مساعدة نساء المجوس بما تستطيع إليه من الوسائل لإنقاذهن من العوائد الغريبة

الوحشية السائدة في تلك البلاد حيثما قضي عليهن أن يتحملن فيها العذاب والبلاء ويذهبن ضحية تلك العادات السيئة البربرية.

وفي الحقيقة إن الجفاء والبلاء الذي يتحملة نساء المجوس في بلاد الهند لا نظير له على وجه الإطلاق وليس في الدنيا نساء يلاقين مثله لأنه إذا مات زوج المرأة المجوسية لا يمكن لها أن تقترب من غيره وإن كانت صغيرة السن «وإن لم يدخل بها الزوج» ولا يسمح لها أن تكتسى باللبسة رفيعة وخفيفة بل هي مجبورة أن تلبس لباساً غليظاً جداً مهما كان الهواء حاراً. ولا تأكل في اليوم إلا مرة واحدة وعليها أن تقطع عن الطعام في الشهر مرتين انقطاعاً تاماً مدة أربع وعشرين ساعة غير أن القانون يساعد النساء المجوسيات في أوقات الانقطاع عن الأكل أن يسكن في أذانهن قليلاً من الماء استجلاً لبعض الرطوبة والأرامل منهن بمنزلة الأسيرات الرقيقات لأقرباء أزواجهن ووارثيهم ينبغي عليهن أن يمتثلن أوامرهم فإذا نبذن الطاعة يطردن من البيت ويأخذن في التطواف من جهة إلى الأخرى تائهات شاردات لأن المرأة التي تطرح في الأسواق تبقى بلا ملجأ ولا حماية.

وعدد النساء اللاتي لا أزواج لهن من المجوس في جهة مايبور من الهند يبلغ أربعين ألفاً وفي كلكتا خمسة وخمسين ألفاً أما الأسباب التي تقضي عليهن بتحمل العذابات المذكورة فالغالب أنها ناشئة عن كون المجوس يعتبرون أن فقد الرجال المتاهلين إنما يحصل بسبب نساتهم فالمرأة التي يموت زوجها ينظر إليها بنظر أرباب الجرائم والجنايات. وتشديد العذاب على النساء وتحميلهن ما لا يطاق من الضرر والجفا وطرحهن في الأسواق وطردهن من البيوت مقصود به إرهاب غيرهن من النساء لأن المرأة متى رأت هذه الأحوال ونظرت ما يقاسيه غيرها من بنات جنسها تضطر إلى العناية بصحة زوجها والمحافظة عليه حتى لا يصاب بضرر وعلى ذلك ترى النساء المجوسيات يبذلن الجهد في خدمة أزواجهن وإجراء ما يرضيهم ويجلب سرورهم ويدفع عنهم الكدر والغم وقد رسخ في ذهن المجوس أن المرأة التي ترغب في إطالة عمرها ينبغي عليها أن تفعل شيئاً يعجل في وفاة زوجها أو يبعث على موته لأن الزوجة التي يموت زوجها يؤخذ بعد وفاته في إحراق جسدها.

فالأعمال الوحشية المتقدم بيانها هي التي حملت ميس الوان على الذهاب إلى بلاد الهند لمساعدة النساء ولم تكن وحدها منفردة في هذا العمل وإنما قد استصعبت معها ثلاث نساء فرنسيات ليكنّ لها معينات في عملها.

أما ميس الوان الموما إليها فهي من مشاهير أرباب الثروة وفي إنكلترا أصحاب الملايين وقد عازمت أن تنفق ثروتها لأجل مساعدة نساء المجوس وستبني في البلاد المذكورة أبنية جسيمة ومستشفيات كبرى تجعلها ملجأ نساء المجوس كما أن الأشغال اليدوية التي يشتغلها النساء المذكورات سيصير بيعها في معارض تشاد على حدة.

الإيطاليان في أميركا

روت بعض الجرائد أن قنصل إيطاليا الموجود في «نول أورليان» بعث أخيراً بتقرير مهم إلى حكومته ذكر فيه أن الإيطاليان القاطنين هناك كانوا قبل الحوادث الأخيرة بدرجة قصوى من حسن الأحوال.

ومن جملة التفصيلات التي وردت في التقرير المذكور إن الإيطاليان يملكون في الوقت الحاضر ألف وخمسمائة قطعة من

الأراضي وثلاثة آلاف حانوت وكثيراً من المزارع والأماك والسفن المخصصة بنقل البضائع التجارية وأنه يوجد بينهم عدد غير قليل من أرباب الجرائد الذين فرّوا من بلادهم إلا أن أكثرهم قد دخل تحت حماية أميركا وبعضاً منهم قد استخدمتهم الحكومة المحلية وإن المأمورين المحليين لو اهتموا بهذا الأمر وصرفوا عنايتهم إلى اتخاذ التدابير الفعالة ما حصل شيء من الحوادث المكفرة ولكن التهامل قد سبب النتائج السيئة.

المستر بارنل

من المعلوم ما كان بين المستر بارنل أحد أعضاء مجلس البارلمان الإنكليزي ورئيس الحزب الإيرلندي وبين اليوزباشي أوشيا بسبب حادثة زوجته التي اضطر إلى طلاقها.

وقد رأينا الآن في الجرائد أن قد ظهرت حادثة جديدة بين المستر بارنل وبين اليوزباشي المذكور وذلك أن المستر بارنل قد طعن على هذا اليوزباشي وتلم عرضه مرات كثيرة في الخطب التي كان يلقيها على أحزابه في إيرلنده استجلاً لرضاهم عنه والتماساً لتجديد انتخابه فعزم اليوزباشي أن يقيم على المستر بارنل دعوى الاقتراء ويقال أنه سيأتي ببعض التفصيلات والأنباء الجديدة في أثناء المحاكمة عن العلاقات الغير المشروعة التي كانت موجودة بين المستر بارنل وبين زوجته المطلقة.

إيطاليا وفرنسا

بعث الموسيو «بونكي» أحد أعضاء مجلس نواب إيطاليا رسالة إلى جريدة «غولوا» تتعلق بمناسبة إيطاليا وفرنسا أوضح فيها أن البرودة الكائنة بين الدولتين قد صارت على وشك الزوال بعد سقوط وزارة كريسبي ثم أرفد هذا القول بما يأتي:

ينبغي على الدولتين الاستفادة من النيات الحسنة أما حكومة فرنسا فما الذي تطلبه لا جرم أنها تطلب أن لا تتحد مع سائر الدول عليها فالإتحاد الثلاثي إنما هو اتحاد ضد فرنسا وعليه فإنها تسأل الآن إيطاليا أن تفصم عروة وفاقها المذكور.

أما المعاهدة التي أبرمتها إيطاليا عند دخولها في الإتحاد الثلاثي لم تنشر ولم يعلم شيء منها ولا غرو أن وقع لحكومة فرنسا شبهة وريب من هذا السر المكتوم لأن طيها يدل على سوء القصد ولا يمكن تأويله تأويلاً حسناً بل ليس هناك من وجه لإقناع فرنسا أن مندرجات المعاهدة وبودها لا يوجد فيها ما يحملها على الشكوى وسوء الظن.

أجل إن فرنسا مصيبة إن ارتابت في وداد شقيقتها إيطاليا ولكن ينبغي عليها أن تعلم أن وجود إيطاليا في ضمن الإتحاد المذكور وعدم رغبة الموسيو روديني في إخراجها من دائرته لا يلزم عنهما أن إيطاليا تريد بفرنسا شراً وإنما تؤكد أن إيطاليا تعاملها وهي في ضمن الإتحاد المذكور معاملة الخوان ولا تنتمي لها إلا الخير ولتعلم أيضاً أنه إذا وقعت حرب يوماً من الأيام واضطرت دول الإتحاد الثلاثي بمقتضى معاهدتها المعلومة إلى إعلان الحرب فإن إيطاليا تكون في مقدمة الدول اللاتي يحرصن على الصلح والسلم.

محاكمة الموسيو تريكوبيس

معلوم لدى القراء أن حكومة اليونان كانت قد أصدرت قراراً بمحاكمة الموسيو تريكوبيس رئيس الوزارة السابق بسبب ما ظهر من سوء إدارته.

وفي أخبار أثينا الأخيرة إن أهم ما يؤخذ عليه صرفه مبلغ خمسة وخمسين مليوناً من الدرخات بصورة مغايرة للقانون أما سائر ما هناك من أسباب الاتهام فلا أهمية له على الإطلاق وقد جرت مباحثات شديدة في مجلس النواب اليوناني بهذا الشأن على أنه لم يتترب عليها نتيجة مهمة.

حادثة غريبة

في جريدة «صباح» إن شخصاً يقال له «لوسيه روال» من مستعمرات إنكلترا في أميركا قد اقترن بفتاة ذات جمال مدهش. ومع أنه لم يهتم قبل الاقتران أن يعرف شيئاً عن ماضيها فقد وقع له بعد الزواج ميل إلى الوقوف على نسبها فلمع منها عن مكان ولادتها فكتب إلى صديق له فيها يسأله الاستعلام وإفادته وقد ورد كتاب من صديقه يخبره به أن الفتاة هي بنت امرأة تدعى مدام «روال» يعني والدته.

فلما علم أن زوجته التي يحبها هي شقيقته ورأى أنه ارتكب فعلاً مغايراً للطبيعة طرح نفسه في الماء وذهب غريقاً ثم إن زوجته أيضاً ربطت عنقها بحبل وانتحرت على أثره.

شئى

كتب من نيويورك أنه منع خروج ستة عشر مهاجراً إيطالياً جاءوا إلى أميركا إلى البر ولذلك سيعودون إلى بلادهم.

والأمر لا يحتاج إلى بيان إن هذا المنع قد نشأ عن حادثة نول أورليان ويظهر من الروايات الأخيرة أن حكومة أميركا ستتخذ الذرائع المؤثرة في منع المهاجرين الإيطاليين من المجيء إلى بلادها.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس الشام إن البيت الكائن بأسكلة طرابلس الشام المحدودة قبلة دار يوسف عبد الله وشرقاً جبور دياب وشمالاً يعقوب باصيله وغرباً طريق والعرصة الكائنة بالأسكلة أيضاً المحدودة قبلة نيقولا كرم وشرقاً حزينه وشمالاً جبرائيل نادر وغرباً طريق الجارين بتصرف سارة بنت هورو المتصلين إليها إرثاً من المتوفى سابا بن حنا زنتوت كلاهما من أهالي الأسكلة المحجوز عليهما من طرف عبد القادر أفندي مسقاوي وكيل دعاوى بطرابلس شام لوفاء مطلوبه مبلغ قدره مائة وست ليرات فرنساوية ما عدا المصارفات النظامية عن ذمة المتوفى سابا المرقوم الثابتن بموجب إعلام صادر من محكمة بداية حقوق طرابلس الشام من قسم التجاري منها مؤرخ في ١٣ محرم سنة ٣٠٨ و ١٥ أيلول سنة ٣٠٦ وحيث قد انتهت المزايدة الأولى على الأملاك المذكورين بمبلغ أحد عشر ألف غرش وأربعماية غرش على عبد اللطيف أفندي الغلابيني وكيل دعاوى بطرابلس شام فقد تقرر أنه بعد أحد وثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان يصير بيع البيت والعرصة المرقومين لوفاء مطلوب الدائن عبد القادر أفندي المسقاوي المرقوم فمن كان له رغبة في شراء فليضم بالمائة خمسة غروش على المبلغ المذكور توفيقاً للمادة ٩ من نظام مبيعات الأملاك ولذلك اقتضى نشر هذا الإعلان من طرف هذه الدائرة في ١٣ نيسان سنة ٣٠٧.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

(عبد القادر قباني)